

# وقفات تدبرية) فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين )

عبدالله الغليفي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه قال الله سبحانه وتعالى فان لم تفعلوا ولم تفعلوا

فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين - [00:00:01](#)

لما تحداهم الله سبحانه وتعالى ان يأتوا بسورة من مثل هذا القرآن الذي يشكون فيه انه من عند الله سبحانه وتعالى. وان محمدا

صلى الله عليه وسلم اتى به من عند نفسه - [00:00:18](#)

وعجزوا تحداهم الله سبحانه وتعالى في اعجاز اخر. فقال لهم فان لم تفعلوا يعني فيما مضى وسبق من محاولتكم المتكررة في

ماضي فيما مضى لن تفعلوا كذلك فيما هو ات في المستقبل لن تفعلوا ابد الابدين. وهذا من اعجاز الله سبحانه وتعالى ومن معجزة

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:30](#)

انهم لن يفعلوا لن يفعلوا في المستقبل الى يوم القيامة. وهذا تحد واعجاز اخر لهذا القرآن وهذا هو كذلك تحدي لكفار زماننا الذين

يشكون في هذا القرآن سواء يشكون انه من عند الله سبحانه وتعالى. او يشك في بلاغته وفصاحته فيبحثون عن اخطاء فيه -

[00:00:55](#)

وهيئات هيهات انى لهم ذلك فليطمئن المسلم على كلام ربه فهو محفوظ بحفظ الله سبحانه وتعالى له. ولا يشغل نفسه بهذه المسألة.

مسألة حفظ القرآن او حفظ كلام الله سبحانه وتعالى من التحريف او غير ذلك. لان الله سبحانه وتعالى حسمها وانتهى الامر -

[00:01:24](#)

فقال سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون هذا لله سبحانه وتعالى. اما يجب عليك انت ايها المسلم يجب عليك ان تحفظ اه

نفسك بهذا القرآن المسلم يجب عليه ان يحفظ نفسه بهذا القرآن - [00:01:45](#)

بحفظه وتدبره وتلاوته والعمل به وتبليغه للناس بقدر استطاعته وتعلمه وتعلمه. كما قال النبي صلى الله عليه خيركم من تعلم القرآن

وعلمه. خيركم خير الناس افضل الناس. من تعلم هذا القرآن وعلمه للناس. من تعلم هذا القرآن - [00:02:07](#)

كاصوله يعني من تعلمه علما وعملا وتدبرا وتأملأ اه وعلمه كذلك. علمه كذلك. ليس لحروفه فقط او تجويده او احكامه فقط. لا. الاصل

فيه هو اه الغوص في معاني كلام الله - [00:02:27](#)

سبحانه وتعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم لينتفع بها العبد كذلك لا يشغل آآ لا يشغلك انت كمسلم لا يشغلك شيء عن القرآن

وتلاوته وتدبره اه ولا ينقضي يومك ايها المسلم الا وقد ارتويت من كلام ربك في يومك فلا تنام عن وردك من القرآن ليلا او نهارا -

[00:02:43](#)

ولا وجه واحد فقط بتدبر وتأمل وتفكر افضل لك واحسن. وخير لك من الدنيا وما فيها هذا لابد للمسلم الا يغفل عن ورده اليومي من

كتاب الله سبحانه وتعالى وقراءة كلام ربه سبحانه وتعالى في اي يوم واي وقت - [00:03:10](#)

من بدأ به يومه بعد الفجر هذا احسن حسن بتأمل وتدبر لا قراءة لا قراءة يعني لا يفهم معناها لا المسلم لا يقرأ كلاما لا يفهمه المسلم لا

يقرأ كلاما لا العاقل العاقل لا يقرأ كلاما لا يفهمه. فما بالك بكلام الله سبحانه وتعالى؟ يقرأه بتدبر وتمعن - [00:03:31](#)

ثم قال الله سبحانه وتعالى فاتقوا النار اي امنوا وادخلوا في الاسلام الايمان والتوحيد هو الذي ينجيكم من النار ولا نجاة لكم من النار

الا بالتوحيد والموت عليه ولن يخرج في النار موحد - 00:03:52

ولن يخرج في النار موحد مات مسلماً على التوحيد. ولم يشرك بالله شيئاً. وكذلك لم يدخل الجنة. كافر مشرك مات على الاسلام

والتوحيد فهذه الجنة لا تدخلها الا نفس مؤمنة مسلمة موحدة - 00:04:10

هذا هو الاصل لذلك المسلم يحرص كل الحرص على تعلم الدين وعلى فقه التوحيد والعمل بالتوحيد وان يعرف الشرك والكفر حتى لا يقع فيه حتى لا يعرف يعني لا يقع فيه. ليس مجرد ان تعرف الشرك والكفر ان تقول هذا شرك تعبد الاصنام وتسجد للاصنام. لا ليست

هناك اصنام الان بسورة - 00:04:28

الساذجة التي كانت في الماضي تعبد اصناماً وهكذا. لا الاصنام متعددة في زماننا. الاصنام متعددة في زماننا. والكفر متعدد والشرك متعدد في الافكار الكفرية اصنام والافكار اللاحادية اصنام والهوى صنم كل هذه اصنام تعبد من دون الله سبحانه وتعالى.

فيجب على المسلم ان يتعلم التوحيد يتعلم التوحيد - 00:04:50

ويفقه الشرك ويحذره ويحذر منه حتى لا يقع فيه وهو يظن انه موحد كما يفعله كثير ممن ينتسبون للاسلام الذين اهل يعبدون مع الله

الهة اخرى ليس الهها واحدا بل الهة اخرى - 00:05:16

يدعونهم من دون الله ويستغيثون بهم من دون الله ويتحاكمون اليهم. ويوالونهم كل هذه شركيات وكفريات لذلك هذه النار التي

وقودها الكفار والحجارة الله قال وقودها الناس والحجارة الناس الذين هم ماتوا على الكفر ماتوا على الكفر - 00:05:33

والحجارة اي انواع الحجارة؟ الحجارة تشمل الاصنام التي كانوا ينحتونها ويعبدونها من دون الله انتم وما تعبدون جهنم فجعلهم

معبوداتهم الباطلة حصب جهنم يعبدونها من دون الله. وكذلك تشمل الحجارة - 00:05:58

التي كانوا يصنعونها في المدن والبلاد وينصبونها في الميادين وكذلك اهل حجارة الكبريت الحجارة المحمية المحمية التي هي اشد

انواع الحجارة حراً كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في وصف النار او قد عليها ثلاث - 00:06:26

سنة الاف سنة والله العاقبة هذه النار اعدت للكافرين اي هذه النار وهذه الحجارة اعدتها الله سبحانه وتعالى للكافرين الذين لا

يؤمنون بالله رباً ولا بالاسلام ديناً ولا بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:47

سلم نبياً ورسولاً. هذه النار اعدتها الله للعصاة وللمن خالف امره واشرك به وهذه النار خلقها الله. وهي موجودة هي موجودة الان

وستظل عذاباً للكافرين كما قال الله سبحانه وتعالى ذوقوا فلن نزيدكم الا عذاباً - 00:07:05

فلا ينتظر الكافر الذي مات على الكفر والشرك لا ينتظر في جهنم الا الا عذاباً كما قال الله سبحانه وتعالى وهذه لا تفنى ولا تبعد. النار لا

تفنى ولا تبعد. وكذلك الجنة - 00:07:28

فالنار لا تفنى ولا تبعد وهي موجودة الان اعادنا الله وايكم وجميع المسلمين من النار ومن عذاب النار فيجب على المسلم ان يتقي

النار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة ولو بشق تمرة - 00:07:43

اتق النار ولو بكلمة طيبة والكلمة الطيبة وكلمة التسديد. قولوا قولاً سديداً. اي وحدوا الله بكلمة التوحيد والعمل بها لابد للمسلم ان

يعمل بالتوحيد ويعرف التوحيد ويتعرف على هذا الاله العظيم الجليل الكريم. يتعرف على هذا الاله من كلامه - 00:08:01

كلام الله سبحانه وتعالى الذي هو القرآن كلام الله نسأل الله ان يرزقنا تلاوته على الوجه الذي يرضيه عنا هذا والله اعلم وصلى الله

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:08:23